المغرّدون اللبنانيون يستقبلون كورونا بالسخرية والتجاذب السياسي

ناشطون عراقيون يشاركون اللبنانيين مطالبتهم بوقف الرحلات مع إيران

أضيفت إلى أزمات لبنان أزمة جديدة بوصول فايروس كورونا إلى البلاد عبر سيدة قادمة من إيران، فإضافة إلى قدرات البلاد المحدودة في مواجهة وباء صحي، تشكل جهة قدومه معضلة أخرى مع رفض الأطراف السياسية الموالية لإيران إيقاف الرحلات بين البلدين.

بيروت - سجّل لبنان أول حالة إصابة بفايروس كورونا المستجد لسيدة قادمة من قُمْ الإيرانية، لتتحول مواقع التواصل الاجتماعي بعد ساعات قليلة إلى ساحة للسجال السياسي على خلفية تصريحات وزير الصحة اللبناني بأنه لا داعي للهلع.

وتداول اللبنانيون على الشبكات الاجتماعية هاشتاغ «لا داعي للهلع، بمزيج من السخرية والاستياء لإدراكهم قدرات البلاد المحدودة في مواجهة وباء صحي من هذا النوع، إذ يعاني المواطنون في الأوضاع العادية من صعوبة العلاج في المستشفيات، ويرددون دائما أن الكثير منهم يموتون على أبوابها لعدم تمكنهم من دفع التكاليف، فكيف الحال بانتشار فايروس بين المواطنين بهذه الطريقة السريعة؟

وأعلن وزير الصحة اللبناني حمد حسن أن "مريضة بالغة من العمر 45 عاما قادمة من قُمْ في إيران تبيّنت إصابتها بالكورونا"، وأعلن عن حالتين مشتبه بهما بالإصابة بكورونا.

وأضاف "كل الحالات التي نتابعها في أماكن الحجر وفي أماكن الإقامة متابعة أيضا، وكل الإجراءات التي نقوم بها كافية وأثبتت أن الإجراءات في مطار رفيق الحريري جادة لكل الوافدين، ونقوم بالإجراءات حسب توصيات منظمة الصحة العالمية".

وأوصى الوزير بأنه "لا داعي حالياً للزيارات ويجب الاهتمام بالنظافة والطلب من الوافدين من إيران الالتزام بالحجر المنزلي لمدة 14 يوماً"، وقال "على المدارس وغيرها من المراكز الاجتماعية أن تتخذ التدابير كافة للوقاية من الإصابة وليس هناك حتى الآن أي داع لإعلان حال الطوارئ".

غير أن الناشطين لم يقتنعوا بكلام الوزير، واجتاحت التعليقات الساخرة مواقع التواصل، وقالت مغردة:

@ManalAjram1

إجراءات مطار بيروت:
معك كورونا
- لأ
حلوف
- وحياة إمي أهلا وسهلا نورت لبنان.
#كورونا_لبنان.

وعلق آخر:

@charlesarbid

دولار.. ما في، كمامات.. ما في، خبز.. ما في، وما في داعي للقلق.

وفور انتشار خبر إصابة سيدة بفايروس كورونا، ارتفعت أسعار "الكمّامات"، التي كانت في الأصل قد ارتفعت مع تفشي الفايروس في الصين، وتزايد الطلب عليها لعدم قدرة الصين على توفير حاجة السوق إليها، ما دفعها إلى البحث عن مصادر أخرى في مختلف دول العالم. كما أن بعض التجار اللبنانيين يستوردون من سوريا الكمامات من أجل التصدير إلى الصين، ما جعل الأسعار بارتفاع مستمر طوال الفترة السابقة.

وتسببت هذه الأوضاع بحالة هلع بين اللبنانيين الذين تهافتوا على الصيدليات والمراكز الطبية التي تقوم ببيع المستلزمات الوقائية، لاسيما الكمامات والقفازات، على نحو أدى إلى نقص حاد وانقطاع في تلك المستلزمات، وحدوث عمليات تلاعب في أسعار البيع بصورة مبالغ فيها.

وتصاعدت المطالب بإيقاف الرحلات الجوية من وإلى إيران، واستنكر الناشطون على مواقع التواصل تقاعس الدولة عن هذه الخطوة حتى الآن، معتبرين أن السبب هو هيمنة حزب الله على القرار الحكومي، وقال مغرد:

@bo_bder20

لبنان لا يستطيع إيقاف الرحلات القادمة من إيران حيث المتحكم في مصير الشعب اللبناني هو حسن نصرالله زعيم حزب الله الإيراني.

واستنكرت الفنانة اللبنانية إليسا تهاون الدولة مع انتشار الفايروس، معتبرة أن وقف الرحلات مسألة تمس كل اللبنانيين بغض النظر عن طائفة بعينها، وكتبت:

@elissakh

دولتنا وقحة. ما عم لاقي كلمة تعبّر أكتر عن اللي عم بيصير. انشالله المنصابين جايين من الفاتيكان، وقّفوا الرحلات من هونيك! بس تا ما يزعل حزب الله ما منوقّف الرحلات من إيران وخلي كورونا ينغل بين هالعالم! وفوق هيدا وكلو بيقولولنا الوقحين لا داعي للهلع!

وأثارت التغريدة ردود فعل واسعة من قبل اللبنانيين والعراقيين الذين أكدوا أن الكارثة واحدة في البلدين من جهة سيطرة الميليشيات الموالية لإيران على البلاد، كما سخر المعلقون من اشتراك جماعة المقاومة والصمود في لبنان مع جماعة المقاومة خط أحمر والولي الفقيه في العراق، بنفس الذرائع لرفض إغلاق الحدود مع إيران، وقالوا إن هؤلاء لا مشكلة لديهم بالتضحية بشعب كامل لإرضاء خامنئي. وكتب مغرد عراقي قائلا:

@assy_ehab

نفس الوجوه إلي تحكم العراق، البلدان مبيوعان لإيران. ما يفيد الحكي بعد، لازم الشعبين ينتفضان بنفس الوقت ضد الاحتلال الإيراني.

وأضافت ناشطة عراقية:

@SARA01_10

وبعض العقول بعدها إلى الآن تدافع وتفكر بطائفية عندما نطالب بغلق الحدود.

ونتيجة لنقص المستلزمات الطبية الوقائية، أصدر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني راؤول نعمة، قرارا بمنع تصدير أدوات ومستلزمات الحماية الطبية الشخصية التي تساعد على الحد من انتشار الفايروسات المعدية، وشمل القرار القفازات المطاطية وأحذية السلامة وبدلات الجسم المضادة للمياه وكمامات الوجه وأجهزة التنفس وأغطية الرؤوس.

إحدى طرق مواجهة الفايروس في لبنان

مشاريع لمخترع الويب تمنح المستخدمين سلطة على بياناتهم

لندن - توسّع الشركة الناشئة "إنرابت"، التي أسسها مخترع الويب تيم بيرنرز لي، فريق عملها وتطلق مشاريع رائدة في سعيها لتطوير منصة تكنولوجية لإعادة تصميم الطريقة التي تعمل بها الشبكة العالمية.

وجمعت الشركة في العام الماضي مبلغًا يتجاوز 10 ملايين دولار، من شركات التكنولوجيا والمؤسسات والأفراد المهتمين؛ لتمويل تطوير الشركة.

وقال تيم بيرنرز لي "هناك اهتمام من مطوّري المصادر المفتوحة ورجال الأعمال والمسؤولين التنفيذيين في شركات التكنولوجيا والمسؤولين الحكوميين لدعم مهمة 'إنرابت' لإضفاء اللامركزية على الويب، وإعادة السلطة إلى المستخدمين".

وإثر المشاكل العالمية الأخيرة حول انتهاك بيانات المستخدم والخصوصية على الإنترنت، أسس بيرنرز لي شركته "إنرابت"، وهي مؤسسة تعمل على تشغيل منصة "سوليد" التي تجمع بين الابتكار والإبداع، حيث تستخدم "إنرابت"، تقنيات الإنترنت بطريقة تمنح المستخدمين السيطرة الكاملة على بياناتهم. ومع وجود منصة "سوليد"، سيتمكن المستخدمون من حرية اختيار كيفية استخدام بياناتهم.

وكتب بيرنرز لي في تدوينة "يجب على شركة 'إنرابت' الآن التركيز على تعقيدات تحويل تقنيتها 'سوليد' (البيانات الاجتماعية المرتبطة) إلى منصة قابلة للتطوير، ويجب علينا معالجة المسائل الحيوية المتعلقة بالخصوصية والثقة والأمن من أجل أن يختبر العالم القيمة الحقيقية لشبكة الويب التي نبنيها".

ووظفت شركة "إنرابت" خمسة تقنيين بارزين لمواجهة التحديات الجديدة، من ضمنهم بروس شنير، وهو خبير تشفير مخضرم يؤمن برؤية تيم بيرنرز لي، لإنشاء نموذج جديد في سبيل تحدي الإقطاع الرقمي لشركات التكنولوجيا الكبرى.

شركة «إنرابت» وظفت خمسة تقنيين بارزين لإنشاء نموذج جديد في سبيل تحدي الإقطاع الرقمي لشركات التكنولوجيا الكبرى

وأضاف "المشكلة هي أن بياناتك ليست تحت سيطرتك، بل إنها على أجهزة كمبيوتر مملوكة للكثير من الأشخاص الآخرين، وليس لديك أي سيطرة عليها، ولا يمكنك الوصول إليها بطرق مفيدة لك".

وأشار خبير التشفير إلى أنه من الصعب إنشاء عمليات مصادقة لتمكين تقنية "سوليد" من العمل على نطاق واسع، لكنه كان مقتنعًا بأنه يمكن تحقيق ذلك.

وتعمل الشركة أيضا مع هيئة مانشستر الكبرى المشتركة (GMCA) في المملكة المتحدة لاختبار التطبيق المبتكر المسمى "السنوات المبكرة"، الذي يرقمن سجلات الرعاية الصحية للأطفال حتى عمر 2.5 عام.

ويهدف مشروع "سوليد" إلى إحداث تغيير جذري في طريقة عمل تطبيقات الويب اليوم، مما يسمح للمستخدمين بالتحكم الكامل في بياناتهم، بما في ذلك التحكم في الوصول وموقع التخزين، بالإضافة إلى تحسين الخصوصية، وذلك من خلال تطوير منصة لامركزية تخضع لسيطرة المستخدمين بدلا من التحكم فيها من قبل الكيانات الأخرى.

وتستبعد بعض شركات التكنولوجيا تقنية "سوليد" لكونها مشروعًا أكاديميًا لا يحتمل أن ينجح على الإطلاق؛ لأن المستخدمين يعتمدون على منصات البيانات الحالية.

لكن بعض أكبر شركات التكنولوجيا، بما في ذلك آبل وغوغل وفيسبوك ومايكروسوفت، تدعم بشكل علني مشروع نقل البيانات، الذي أطلق في عام 2018؛ للمساعدة في إنشاء منصة مفتوحة المصدر لنقل البيانات يمكن أن تتكامل مع "سوليد".

وأطلق بيرنرز لي في نوفمبر الماضي، مبادرة عالمية لمواجهة انحرافات الإنترنت بدعم من مجموعات مثل مايكروسوفت وغوغل وحكومات مثل فرنسا وألمانيا.

وانضمت أكثر من 150 منظمة من بينها أيضا فيسبوك ومحرك البحث داك داك غو والآلاف من الأفراد إلى خطة التحرك هذه التي تهدف إلى "لجم التجاوزات المتزايدة على الإنترنت" حسب قول مؤسسة بيرنرز لي في بيان نشر في برلين بمناسبة منتدى حوكمة الإنترنت.

وقال بيرنرز لي في البيان "إنها خارطة طريق لبناء إنترنت أفضل". وأضاف "على الحكومات تعزيز القوانين ووضع قواعد للعالم الرقمي. وعلى المجموعات بذل المزيد لضمان ألا يكون السعي إلى تحقيق الأرباح على حساب حقوق الإنسان والديمقراطية". وأوضح أنه على المواطنين أن يحموا بياناتهم.

وفي العام 1989، وضع بيرنرز لي تصورا "لنظام إدارة لامركزية للمعلومات" شكّل شهادة ولادة للإنترنت عندما كان يعمل في مركز الحسابات في معهد "سيرن" في جنيف.

وكان يسعى على هامش عمله في المعهد، إلى السماح للآلاف من العلماء في العالم بالتشارك عن بعد في أبحاثهم حول عمل المعهد.

أبرز تغريدات العرب

SerajAlghamdi

من تربّى على إزدراء الآخرين لن يرى العنصرية مشكلة.

fathiayh

حقائق الحياة لا رحمة فيها ولا تخضع للشعور ولا تهتم له!

shazlong81

علامة الاستفهام على شكل خطاف حتى تعلق بداخلك الأسئلة التي خوفك من إجابتها أكبر من رغبتك في السؤال.

safaa_alhabal

الحروب سيئة، تصنع أبطالا من الوهم بينما هناك أبطال حقيقيون يقاومون الموت رغم تعثرهم إلا أنهم يتحملون نتائج ما لم يكونوا سببا في حدوثه.

Emaad_Samrraie

لا لنموذج الحكم العائلي والأحزاب المقدسة والمرجعيات.
مهما علا بنيانها وأبهرتنا ألوانها الخادعة أو مهما قدمت لنا نموذجا للقوة المجردة سواء كان ذلك في مشروع دولة أو إقليم.

bn_hbshan

تقبّلُ الآخر واحترامه لا يعني الانصهار في ثقافته وفقدان الهوية، هذه من الواضحات التي يجد العاقلُ الحرجَ في التذكير بها.

i__arb

الصين علقت عمل البرلمان بسبب كورونا وفي الكويت نائب في البرلمان يتسبب في انتشار كورونا لتدخله في إخراج المحتجزين.

waad__saif

أصبحت العدالة في هذا الكوكب شعاراً ليس له وجود في الممارسة، فقط يرفع ولا يطبق
فهل سنجد العدالة عند فايروس كورونا؟

NadaJezzine

#شحدونا__اللقمه
نريدُ حراكاً حقيقيّاً لا تحريك.

RadwaElSherbiny

الإفراط في العطاء... بيعلم الناس البجاحة والطمع.

تابعوا

Mahira

مهيرة عبدالعزيز
مقدمة برامج في mbc.